بسم الله الرحمن الرحيم

٧/ ٢٠٠٦
ت ٤ ص
ع ١٩

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم أصول الدين

تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني
(المتوفى عام ١٠٢هـ/٧٢٠م)

"من سورة التوبة الى سورة العنكبوت"

جمع وتوثيق ودراسة

Tafseer of Imam al-Dahak bin Mozahem al-Hilali
[Deceased 102H/720G]

"from surat al-Tawbah to surat al-ankabot"

Gathering, Authentication and Study

إعداد الطالب:

حمود بن يحيى بن مسعود آل ثاني

الرقم الجامعي (٩٩١٠٢٠٥٠١٤)

بإشراف الدكتور:

حسيب السامرائي

الفصل الثاني ٢٠٠١/٢٠٠٢

تفسير الضحّاك بن مزاحم الهلالي الهلالي الخراساني
(المتوفى عام ١٠٢هـ/ ٧٢٠ م)
" من سورة التوبة إلى سورة العنكبوت "
جمع وتوثيق ودراسة

Tafseer of Imam al-Dahak bin Mizahem al-Hilali
[Deceased 102H/720G]
"from surat al- Tawbah to surat al-ankabot"
Gathering, Authentication and Study

إعداد الطالب:

حمود بن يحيى بن مسعود آل ثاني

الرقم الجامعي (٩٩٢٠١٠٥٠٢٤)

مكتبة الجامعة الاردنية

مركز ايداع الرسائل الجامعية

بإشراف الدكتور:

حسيب السامرائي

إعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
د.حسيب السامرائي	(رئيسا ومشرفا)	.....
د.فريد مصطفى السلمان	(عضوا)	.....
د.زياد الدغامين	(عضوا)	.....
د.عبد الرحيم الزقة	(عضوا)	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣٠م.

قال الضحاك:

[الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص ٦٠٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى من ربياني صغيراً وأولياني الحب والرعاية.... والدي

إلى من أنار لي كل طريق في الحياة الخير الدنيا والآخرة... أساتذتي

إلى من وقفوا بجانبي وشجعوني... أصدقائي

إلى كل من تحملوا معي مشقة السفر ومتاعب الطريق

إلى كل هؤلاء جميعاً، أهدي لهم ثمرة هذا الجهد

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

شكر وتقدير

يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والإمتنان إلى جامعة آل البيت ممثلة في رئيسه الفاضل والمعلمين المخلصين والموظفين المجدين وإلى كلية الدراسة الفقهية والقانونية ممثلة بعميدها وأساتذتها وكل موظفيها فجزاهم الله خيراً.

كما أتوجه بالشكر الجزيل والدعاء الصادق إلى أستاذي الفاضل حسيب السامرائي، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة فقام بإسداء توجيهاته القيمة وملاحظاته النيرة في كل خطوة من خطوات هذا البحث إلى أن خرج بهذه الصورة المشرقة.

وأثني بالشكر للأستاذ الدكتور أحمد عباس البدوي الذي أشرف على هذه الرسالة سابقا في البداية.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر وصادق الإمتنان إلى الأساتذة الفضلاء الذين أكرموني بمناقشة هذه الرسالة، وقدموا لي ثمرة علمهم.

والله ولي التوفيق

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة

المقدمة ١

تمهيد (حول عصر الضحّاك) ١٠

- الناحية السياسية ١٠

- الناحية الإقتصادية ١٢

- الحالة الثقافية ١٣

القسم الأول: (ترجمة الضحّاك ونص تفسيره) ١٥

الفصل الأول: ترجمة الضحّاك بن مزاحم ١٧

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ١٧

المبحث الثاني: مولده ونشأته وتنقلاته ١٨

المبحث الثّالث: شيوخه وتلاميذه ٢٠

المبحث الرابع: شخصيته وصفاته ٢٧

المبحث الخامس: منزلته العلمية ٢٩

المبحث السادس: وصيته ووفاته ٣١

الفصل الثاني: نص التفسير ٣٤

- سورة التوبة ٣٥

- سورة يونس ٦٥

- سورة هود ٧٥

- سورة يوسف ٨٩

- سورة الرعد ١٠٦

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- سورة إبراهيم ١١٣
- سورة الحجر ١١٧
- سورة النحل ١٢٤
- سورة الإسراء ١٣٣
- سورة الكهف ١٤٣
- سورة مريم ١٥٠
- سورة طه ١٥٩
- سورة الأنبياء ١٦٥
- سورة الحج ١٧١
- سورة المؤمنون ١٨٢
- سورة النور ١٨٦
- سورة الفرقان ١٩٨
- سورة الشّعراء ٢٠٧
- سورة النمل ٢١٣
- سورة القصص ٢٢٠
- سورة العنكبوت ٢٢٨

(القسم الثاني): الدراسة ٢٣٢

الفصل الأول: منهج إثبات الرواية ٢٣٤

المبحث الأول: الروايات المرفوعة ٢٣٤

المبحث الثاني: الروايات الموقوفة ٢٣٦

المبحث الثّالث: أشهر أسانيد رواة التفسير عن الضحّاك ٢٣٩

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المطلب الأول: أشهر أسانيد الطبري ٢٣٩

المطلب الثاني: أشهر أسانيد ابن أبي حاتم..... ٢٤٢

الفصل الثاني: (تفسيره) ٢٤٣

المبحث الأول: مصادره في التفسير ٢٤٤

المبحث الثاني: سمات ومعالم التفسير ٢٥٠

المبحث الثّالث: مقارنة بين تفسير الضحّاك وتفسير بن عباس ٢٥٢

المطلب الأول: مقارنة في آيات من سورة يونس ٢٥٢

المطلب الثاني: مقارنة في آيات من سورة هود ٢٥٤

المطلب الثّالث: مقارنة في آيات من سورة يوسف ٢٥٦

المطلب الرابع: مقارنة في آيات من سورة الرّعد ٢٥٧

المطلب الخامس: مقارنة في آيات من سورة إبراهيم ٢٥٨

المطلب السادس: مقارنة في آيات من سورة الحجر ٢٥٩

المطلب السابع: مقارنة في آيات من سورة طه ٢٦١

المطلب الثامن: مقارنة في آيات من سورة الأنبياء ٢٦٣

المطلب التاسع: مقارنة في آيات من سورة الحج ٢٦٤

المطلب العاشر: مقارنة في آيات من سورة المؤمنون ٢٦٦

المطلب الحادي عشر: النتائج المستوحاة من المقارنة بين

تفسير الضحّاك وتفسير ابن عباس ٢٦٦

الفصل الثّالث: منهجه في التفسير ٢٦٨

المبحث الأول: أسباب النزول ٢٧٤

المبحث الثاني: القراءات ٢٧٨

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المبحث الثّالث: المحكم والمتشابه ٢٨٠

المبحث الرابع: الناسخ والمنسوخ ٢٨٢

المبحث الخامس: الإسرائيليات ٢٨٣

الخاتمة ٢٨٦

تحليل المصادر والمراجع ٢٨٨

الملخص باللغة الإنجليزية ٢٩٢

قائمة المصادر والمراجع ٢٩٤

ملحق لتراجم الرواة ٢٩٩

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين وحزبه إلى يوم الدين... أما بعد

فإن هذه الرسالة بعنوان: تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني (المتوفى عام ١٠٢هـ/٧٢٠م) "من سورة التوبة إلى سورة العنكبوت" جمع وتوثيق ودراسة.

احتوت على جمع ودراسة روايات الإمام الضحاك فحققت الأهداف التالية:

أولا: عمد الباحث فيها إلى وضع مدخل لدراسة شخصية الضحاك وذلك من خلال الوقوف على أحوال عصره من الناحية السياسية والإقتصادية والثقافية.

ثانيا: توسع الباحث في جمع روايات الضحاك معتمدا على أمهات الكتب في التفسير كتفسير الطبري وابن أبي حاتم والسيوطي والسمرقندي وابن كثير والبغوي وابن الجوزي والخازن والثعالبي والماوردي وقام بتوثيق هذه الأقوال وترتيبها على نحو ييسر للقارئ الرجوع إليها.

ثالثا: استفاض الباحث في الترجمة للإمام الضحاك من المولد إلى الوفاة وقام بتسليط الضوء على أهم المقومات الشخصية مركزا على الجانب العلمي لهذه الشخصية.

رابعا: تناول الباحث في فصل مستقل المصادر المختلفة التي مكنت الضحاك من تفسير آيات كتاب الله والتي استقى منها هذا العلم الشريف.

خامسا: تابع الباحث من خلال العديد من النصوص التفسيرية عند الضحاك منهجه الذي سار عليه في تناوله للآيات وخاصة ما يتعلق بعلوم القرآن الكريم كالقراءات والمحكم المتشابه وأسباب النزول والناس والمنسوخ.

سادسا: الوقوف على منهج إثبات الرواية عند الضحاك والوقوف على رواة هذا التفسير من طريق الإمام الطبري وابن أبي حاتم.

سابعا: عمد الباحث في نهاية كل سورة إلى وضع مقارنة مختصرة بين تفسير الضحاك وتفسير ابن عباس ﷺ.

ثامنا: المقارنة في بعض سور القرآن بين الضاك وابن عباس ﷺ للخروج بنتيجة إستقلالية الضحاك في تفسيره عن ابن عباس.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله تعالى بما هو له أهل من الحمد وثني عليه وشهد أن لا إله إلا الله وحده ولا شريك له وشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آل وأصحابه أجمعين.

أما بعد،،،

فإن أعظم منة امتن الله سبحانه وتعالى بها على عباده أرسل إليهم رسالة الأكرمين وأمدهم بالمعجزات القاهرة، والآيات ألباهره ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة، وكانت معجزات رسولنا محمد صلى الله علية وسلم أعظم المعجزات وقد تمثلت في كتاب الله الخالد ونوره المبين.

هذا.... وقد أعمل المسلمون عقولهم في تفهم هذا الكتاب العظيم، وافنوا أعمارهم واستفرغوا جهدهم من أجل الوقوف على دقائق أحكامه ولطائف حكمه، وكان من بين هؤلاء الأعلام والجهابذة العظام الإمام المفسر أبو القاسم الضحاك بن مزاحم الهلالي الخرساني المتوفى سنة اثنين ومائة للهجرة.

ايداع الرسائل الجامعية

وقد رأيت أن أقوم بإخراج مرويات هذا الإمام في التفسير، فلعل هذا العمل من قبيل ما يؤديه الخلف من الحقوق الواجبة عليهم تجاه السلف، فنحن بحاجة ماسة لوقوف على تراثنا التليد لنبني عليه حاضرنا السعيد بإذن الله – جل وعلا – .

مسوغات اختيار الموضوع:

تفسير الإمام الضحّاك بن مزاحم من التفاسير المتقدمة التي شهدت ميلاد التفسير في أيامه الأولى فهو جدير بعظيم العناية.

كما أن للضحاك مرويات كثيرة جداً في التفسير، وقد سبق أن قام أحد الباحثين في هذه الجامعة بجميع روايات الضحّاك من سورة الفاتحة إلى سورة الأنفال فأصبح عمله محتاجاً إلى الإكمال والتتميم، حتى يخرج للقراء والدارسين المهتمين بعلوم القرآن تفسير الضحّاك في صورته المكتملة.

كل هذه الأمور مجتمعة دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع لرسالتي، ونسأل الله – تبارك وتعالى – أن ييسره لي حتى أفيد وأستفيد.

- أدبيات الدراسة:

لا ريب أن هناك دراسات سابقة للباحثين لأجل استخراج وجمع تفاسير بعض الصحابة أو التابعين أو تابعي التابعين، ولكني لم أجد من بينها ما يتعرض لجمع وتقصي روايات الإمام الضحاك بن مزاحم في التفسير، فقد تعرضت بعض الدراسات لجمع روايات الإمام عبد الله بن عباس في التفسير، والإمام علي بن أبي طالب، والسيدة عائشة، وعبد الله بن مسعود وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم وأخرج بعض الباحثين تفسير الإمام سعيد بن جبير بجمع رواياته من بطون كتب التفسير بالمأثور، ومثله تفسير السدي الكبير، وتفسير مجاهد بن جبر، وتفسير قتاده بن دعامة السدوسي، وتفسير الحسن البصري، وأخرج بعضهم تفسير الإمام سفيان الثوري.

وهكذا خرجت للناس تفاسير التابعين وأتباع التابعين تباعاً على أيدي رواد العلم والمعرفة، فأحرى أن نتمم البناء الذي بناه هؤلاء الباحثون بإخراج تفسير الضحّاك ابن مزاحم حتى يكتمل البنيان باكتمال لبناته، ولا أخفي أني سأستفيد كثيراً مما كتبه هؤلاء الباحثون في هذا المضمار.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ومما يتصل برسالتي هذه اتصالاً وثيقاً ما قام به الدكتور الفاضل محمد شكري أحمد -جزاه الله خيراً- في رسالته الموسومة (تفسير الضحاك) جمع وتحقيق وقد قدمها في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر لنيل درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد الحليم محمود.

وتقع الرسالة في مجلدين احتوى الأول منهما على روايات الضحاك من تفسير الفاتحة إلى آخر سورة الإسراء واحتوى الثاني على بقية تفسير القرآن الكريم وقد قدم الدكتور في رسالته لهذه الروايات بدراسة احتوت على تعريف التفسير والتأويل والكلام عن مدارس التفسير والإسرائيليات في التفسير وأثرها عليه ثم تكلم عن منهج الضحاك في تفسيره وعن مصادره فيه.

وأما عن منهجه في جمع وترتيب الروايات فهو يقوم بوضع النص القرآني الذي أتت فيه الرواية ثم يقوم بترقيم الروايات من أول التفسير إلى آخره.

وقد رأيت مخالفته في هذا الترتيب نظراً لورود روايات عديدة في المقطع الواحد وهذه الروايات أحياناً تكون مختلفة تماماً بحيث لا يمكن الجمع وأحياناً متقاربة وبالتالي قمت بترقيم الآيات ثم وضعت الروايات تحتها تباعاً.

وقد جاء عمله في هذا البحث عملاً مشكوراً عليه لما بذله من جهد غير أنه يمكن أن يلاحظ عليه ما يلي:

أولاً: أغفل الدكتور في جمعه لروايات الضحاك مصادر مهمة جداً كان من الواجب الرجوع إليها وهي:

١-تفسير ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧) وهذا المصدر مهم لاعتبارات أولها: أنه من أمهات التفاسير بالمأثور ويأتي بعد تفسير ابن جرير مباشرة. الثاني: أن ابن أبي حاتم يذكر سند الرواية ونستطيع بهذا أن نقف على سنن الضحاك. الثالث: أن تفسيره هذا فيه الكثير من الروايات وقد نص الدكتور بنفسه على أهمية هذا المصدر حيث قال: (وللضحاك الكثير من الأقوال والآثار في هذا التفسير)[1] وقد قمت في رسالتي هذه بالاعتماد على هذا المصدر[2] ولله الحمد أولاً وآخراً.

مركز ايداع الرسائل الجامعية - جامعة الأردنية

٢- تفسير بحر العلوم للسمرقندي (ت ٣٧٥) وهو مهم أيضاً لما فيه من الروايات الكثيرة مما لم يذكر فيما سواه من التفاسير[3].

---

(١) محمد شكري أحمد، **تفسير الضحاك**، ط١، دار السلام، القاهرة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، ج١، ص٢٣٢.

(٢) وقد وقفت في هذا التفسير على روايات للضحاك لم تذكر في غيره وللتمثيل ينظر في التفسير:
سورة التوبة: الآية: ٣،٥،٢٨،٣١،٣٤،٤٢،٤٦،٥٣،٥٤،٦٠،٦١،٧٠،٧٢،٧٨.
سورة يونس: الآية: ٤،٦،١٠،٢٢،٢٨،٣١،٥٨،٦٨،٨٩. الرعد: الآية: ٤. الإسراء: الآية: ١٨،٢٠.
سورة النور: الآية: ٢٩،٣١،٣٩،٦٠. الفرقان: الآية: ١٤،٢٦،٦٣. النمل: الآية: ٥٢،٦١،٦٨،٨٩،٩٢.
سورة القصص: ١٨،٥٤،٥٧،٧٠،٧٩. العنكبوت: الآية: ١،٣،٨،٤٢.

(٣) للتمثيل ينظر:
تفسير سورة التوبة: الآية: ٢٤،٣٦،٦٨،١٤٤. يونس: الآية: ٤،٩،١٠،١١،١٧،٤٢،٤٥.
سورة هود: الآية: ٧٨،١٠٠. يوسف: الآية: ١٠،٢٠. إبراهيم: الآية: ٢٧،٣٩. الحجر: الآية ١٦،٤١.
سورة الإسراء: الآية: ١٣، ٧٠. الكهف: الآية: ٨٢. مريم: الآية: ٨٣. النور: الآية: ٣١. الفرقان: الآية: ٢٣،٥٣.

٣-تفسير النكت والعيون: للماوردي (ت٤٥٠هـ)

وهذا التفسير مع أهميته كذلك فإن أستاذنا الدكتور لم يكثر من الرجوع إليه وقد وجدت في هذا التفسير خمساً وسبعين رواية عن الضحاك مما لا يوجد في غيره من التفاسير(١).

٤-الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت٦٧١هـ)

وقد وجدت فيه ثلاث روايات ولم أرى الدكتور ذكرها وهي في:

- سورة التوبة: الآيتين: ٧٢، ١١٢.

- سورة النمل: الآية: ٤٤.

ثانياً: بما أن الدكتور الفاضل لم يبحث في رواية الضحاك عند ابن أبي حاتم فاته كذلك البحث في سنده إليه، واكتفى بما ذكره السيوطي في الدر المنثور من رواية ابن أبي حاتم عن الضحاك وقد عالجت في رسالتي إسناده إلى الضحاك إضافة إلى ذكر مروياته عنه.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ثالثاً: ذكرت في رسالتي مراسيل الضحاك عن الصحابة رضي الله عنهم ومنها مراسيله عن ابن عباس -رضي الله عنه- وهذا ما لم يتعرض له الدكتور في رسالته قائلاً: "إنني لم أجمع سوى آرائه في التفسير فقط"(٢).

رابعاً: قمت في رسالتي هذه بالملاحظة والتعليق على العديد من الروايات مما وجب التنبيه عليها، في حين أن الدكتور الفاضل كان حريصاً على ذلك إلا أنه كان يغفل عن بعضها وقد تداركت عليه ذلك على حسب استطاعتي(٣).

---

(١) ولمراجعة هذه الروايات ينظر:
تفسير سورة التوبة: الآية: ٣٣، ١٠٣، ١١٢. يونس: الآية: ١٩ فيها روايتان، ٦٤، ١٠٥. سورة يوسف: الآية: ١٩، ٩٠. الرعد: الآية: ٤، ٨، ١١، ٢٢، ٣٣. إبراهيم: الآية: ١، ٧. سورة الحجر: الآية: ٩، ٢٦، ٩١. النحل: الآية: ٤١، ٤٧، ٤٨، ٦٢، ١٢٠. الإسراء: الآية: ١٥، ٣٣، ٧٨. سورة الكهف: الآية: ١٤، ٧٣، ١٠٨. مريم: الآية ٣٠، ٦٥، ٨٣. طه: الآية ٦، ٦٢، ٦٣، ١١٣. سورة الأنبياء: الآية: ٣٥، ٥٨، ٩٠. الحج: الآية: ٥، ٩، ٢٦، ٢٨ فيها روايتان، ٣١، ٤٠، ٦٧، ٧٨. سورة المؤمنون: الآية: ٤٦. النور: الآية: ٢٥. الفرقان: الآية: ٤، ٣٨، ٥٣، ٦٣، ٧٧. سورة الشعراء: الآية: ٢٠، ٥٤ وفيها روايتان، ١٩٦. النمل: الآية ١٦، ١٩، ٥٠، ٦١، ٦٣، ٨٨. سورة القصص: الآية: ٥ وفيها روايتان، ١٣، ١٥، ٢٠ وفيها روايتان، ٢٤، ٥٧، ٦١، ٧٦، ٨٢، ٨٨. سورة العنكبوت: الآية: ٢.

(٢) محمد شكري، **تفسير الضحاك**، ج١، ص٦.

(٣) أنظر على سبيل المثال: ص: من هذه الرسالة.

خامساً: عقد مبحثاً للمقارنة بين تفسير ابن عباس وتفسير الضحّاك حتى يتسنى لنا معرفة مـــا إذا كان للضحاك استقلالية في تفسيره عنه، وهذا العمل مهم للغاية وقد فات الدكتور ذكر ذلك.

وفي نهاية الأمر فإنني لم أقصد بهذه الملاحظات تنقيصاً لهذا العمل أو الحط من قـــدره، فهو عمل جيد في بابه وأسأل الله تعالى أن يثيبه عليه.

ومما يتصل برسالتي أيضاً رسالة أخينا الفاضل عمر بن عبد العزيز البوريني كمشروع لنيل درجة الماجستير في علوم القرآن من جامعة آل البيت تحت عنوان "تفسير الضحاك بـــن مزاحم من سورة الفاتحة إلى سورة الأنفال (جمع ودراسة وتوثيق) تحت إشـــراف للدكتـــور الفاضل أحمد عباس البدوي.

ولا شك أنني استفدت من هذه الرسالة استفادة كبيرة وقد رأت هذه الجامعة المباركـة أن إتمام هذا العمل بات مهماً لكي تتواصل حلقات إكمال جمع تفسير هذا الإمام من أئمة الســـلف فلا شك أنني استفدت من هذه الرسالة كثيراً وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل بقبـــول حسن وأن يؤتي أكله ضعفين إنه على ذلك قدير.

جميع الحقوق محفوظة

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وأصحابه وحزبه إلى يوم الدين.

مركز ايداع الرسائل الجامعية

وقد جاء عمله في هذا البحث مشكوراً وقد قام الدكتور بمجهود طيب غير أنه يلاحـــظ علية ما يلي:

أولاً: إغفاله لمراجع مهمة في ما يخص الجمع لروايات الضحّاك وقد قمت هذا النقص.

١-لم يرجع الدكتور إلى تفسير ابن أبي حاتم أصلاً مع كون هذا التفسير يأتي فـــي المرتبـــة الثانية بعد الطبري في تناوله لأقوال الضحّاك وقد أشار الدكتور بنفسه إلى مكانـــة هـــذا التفسير حيث قال: "وللضحّاك الكثير من الأقوال والآثار في هذا التفسير"[١].

هذا ولن أقتصر – إن شاء الله تعالى – على مجرد استقراء الروايات فحسب، بل لا بـــد من الوقوف على طريقة هذا الإمام في التفسير، وخطواته التي يسلكها في تبيان مراد الله تعالى من خلال آيات الكتاب العزيز.

---

(١) محمد شكري أحمد، **تفسير الضحاك**، الطبعة الأولى، دار السام، القاهرة، ١٤١٩هـــ-١٩٩٩م، ج١، ص ١٣٢.

ملحق بتراجم الرواة

الرقم	اسم الراوي	تاريخ الوفاة	الحكم عليه	المرجع
١.	أبو بكير: عبد الله بن سعيد بن حازم النخعي الكوفي	--	الذهبي: روى له البخاري في كتاب الأدب	التهذيب ج/ص ٣٠
٢.	أبو حاتم: محمد بن حبان بن معاذ ابن معبد التيمي	٣٥٤هـ	الذهبي: كان من أئمة زمانه رأساً في معرفة الحديث.	ميزان الاعتدال ج٦، ص٩٨-٩٩
٣.	أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي	١٩٠هـ	ابن معين: صدوق ابن حجر: صدوق يخطئ	التهذيب ج٤/ ١٨١-١٨٢
٤.	أبو روق: عطية بن الحارث العمداني الكوفي	--	صدوق أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجد	التهذيب ٢٢٤/٧
٥.	أبو زرعة: عبد الكريم بن يزيد المخزومي الرازي	--	قال النسائي: ثقة قال أبو حاتم: إمام قال الخطيب: كان إماماً إباضياً	التهذيب ج٨ ص٣٠-٣١
٦.	أبو زهير: بد الرحمن بن مغراء الدوسي الكوفي	بضع وتسعين ومائة	صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش	التهذيب ج٦/ ٢٧٤
٧.	أبو سنان اسعيد بن سنان البرجمي الكوفي	--	أبو حاتم: صدق ثقة النسائي: ليس به بأس ابن حجر: صدوق	التهذيب ٤٥/٤-٤٧
٨.	أبو كريب: محمد بن العلاء بن كري الحمداني	٢٤٨هـ	ثقة حافظ	التهذيب ٢٨٥/٩
٩.	أبو معاوية: محمد بن خازم السعدي	١٩٥هـ	ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش	التهذيب ١٣٧/٩ - ١٣٩
١٠.	أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفي	٢١٨هـ	ثقة ثبت	التهذيب ٢٧٠/٨- ٢٧٦
١١.	أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن محمد العجيلي الكوفي	٢٤٨هـ	ليس بالقوي البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه	التقريب ص٥١٤
١٢.	أحمد بن الأزهر البلخي	--	ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له الحاكم في المستدرك	التهذيب ج١ ص١٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١٣.	ابن يمان: يحيى بن يمان العجلي الكوفي	١٨٩هـ	صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير	التهذيب ١١/٣٠٦-٣٠٧
١٤.	المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري	٢٢٨هـ	الذهبي ثقة	التهذيب ١٠/٣٧
١٥.	المسيب بن شريط أبو سعيد التميمي الكوفي	--	البخاري: سكتوا عند مسلم، متروك الحديث. الدارقطني: ضعيف	الجامع في الجرح والتعديل السيد أبو المعاطي وآخرين ط١ عالم الكتب، بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٥
١٦.	بشر بن عمارة الخثعمي الكوفي	--	ضعيف	التهذيب ١/٤٥٥
١٧.	جابر بن نوح الحماني أبو بشير الكوفي	٢٠٣هـ	ضعيف	التقريب ١٣٦
١٨.	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله	١٧٠هـ		تهذيب التهذيب ج٢ ص٦٩-٧٢
١٩.	حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي أبو سهل	١٦٣هـ	ابن معين: ليس بشيء أبو زرعة: واهي الحديث أبو حاتم: ليس بقوي	تهذيب التهذيب ج٢/ ص٢٢٤/٢٢٥
٢٠.	حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي	١٨٩هـ	ثقة	التهذيب ٣/ ٤٤-٤٥
٢١.	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي الكوفي	١٨١هـ	صدوق اختلط في الأخر	التهذيب ٣/١٥٠-١٥٢
٢٢.	زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين العكلي	٢٣٠هـ	صدوق يخطئ في حديث الثوري	التهذيب/ ٤٠٢-٤٠٤
٢٣.	زيد بن الحباب بن الريان	٢٠٣هـ	أبو حاتم: صدوق صالح العجلي: ثقة ابن معين: لم يكن به بأس	التهذيب ج٣ ص٣٥١-٣٥٢
٢٤.	سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرواس الكوفي	٢٤٧هـ	كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فسقط حديثه	تهذيب التهذيب ٤/١٢٣-١٢٥
٢٥.	سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار	--	قال ابن معين: ليس بشيء وقال عمر بن علي: ليس	التهذيب ج٤ ص١٦٨

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

			بثقة وقال البخاري: تركوه.	
٢٦.	عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي	٢٤٧هـ	ثقة	التقريب/ ٣٣٢
٢٧.	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي	١٩٥هـ	الذهبي: لا بأس به وكان يدلس	التهذيب ٦/٢٦٥
٢٨.	عبد العزيز بن منيب بن سلام المرزوي	٢٦٧هـ	قال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي والدارقطني: ليس به بأس	التهذيب٦/٣٦٠
٢٩.	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج	٢٥٧هـ	قال يحيى بن معين: ليس به بأس ولكنه يروي عن قوم ضعفاء قال أبو حاتم: ثقة وقال النسائي: صدوق	تهذيب الكمال ج/٢٧-٢٨
٣٠.	علي بن الحسين بن واقد المرزوي	٢١٢هـ	الذهبي: صدق النسائي: ليس به بأس	ميزان الاعتدال ج٥ ص١٥٠-١٥١
٣١.	علي بن الحكم البناني أبو الحكم البصري	١٣١هـ	الإمام أحمد: ليس به بأس ذكره ابن حبان في الثقات	التهذيب ٧/٣١١
٣٢.	علي بن الحكم بن ظبيان الأبصاري	٢٢٦هـ	وثقه ابن حبان والحاكم والدارقطني	التهذيب ٧/٣١٠
٣٣.	عمارة بن أبي حفصة	١٣٢هـ	وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والنسائي	التهذيب ٧/٤١٥
٣٤.	عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري	٢٢٥هـ	ثقة ثبت	التهذيب ج٨، ص٨٦-٨٧
٣٥.	عون بن سلام أبو جعفر الكوفي	٢٣٠هـ	ثقة	التقريب ٤٣٣
٣٦.	محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد	١٩٠هـ	ثقة	التهذيب ٩/٨٧
٣٧.	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري	٢٤٥هـ	ثقة	التقريب ص٤٩١
٣٨.	معمر بن راشد الأزدي البصري	١٥٤هـ	ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثاب والأعمش	التهذيب ج١/٢٤٣-٢٤٦

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية